ثم قال تعالى فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون .

في الكلام محذوف والمعنى فاما الذين اسودت وجمههم فبقال لهم أكفرتم بعد أيمانكم .

وأجمع أهل العربية على انه لابد من الفاء في جواب اما لان المعنى في قولك اما زيد فمنطلق مهما يكن من شيء فزيد منطلق .

قال مجاهد في قوله تعالى أكفرتم بعد أيمانكم بعد اخذ الميثاق .

ويدل على هذا قوله جل وعلا واذ اخذ ربك من بني آدم الآية .

وقيل هم اليهود بشروا بالنبي ثم كفروا به من بعد